( 39 ) شيء منه (1) . (2) الأحاديث عن النبي والأئمة عليهم السّلام والمصدر الثاني من مصادر الأحكام والعقائد الإسلامية هو السنّة النبوية الشريفة الواصلة إلينا بالطرق والأسانيد الصحيحة . ولذا كان على المسلمين أن يبحثوا في السنّة عما لم يكن في الكتاب ، وأن يأخذوا منها تفسير ما أبهمه ، وبيان ما أجمله ، فيسيروا على منهاجها ، ويعملوا على وفقها ، عملاً بقوله سبحانه : ( ما آتاكم الرسول فخذوه * وما نهاكم عنه فانتهوا ) (2) . وقوله تعالى : ( وما ينطق عن الهوى إن هو إلاّ وحي يوحى ) (3) . وعلى هذا ، فإنّا لما راجعنا السنّة وجدنا الأحاديث المتكثرة الدالّة بأقسامها العديدة على أنّ القرآن الكريم الموجود بين أيدينا هو ما أنزل على النبي صلّى ا عليه وآله وسلّم من غير زيادة ونقصان ، وأنه كان محفوظاً على عهده ، صلّى ا عليه وآله وسلّم ، وبقي كذلك حتى الآن ، وأنّه سيبقى على ما هو عليه إلى الأبد . وهذه الأحاديث على أقسام وهي : _____ (1) مجمع البيان 5 : 397 . (2) سورة الحشر 59 : 7 . (3) سورة النجم 53 : 3 .